انتقلوا

يوحشون، واشتغلوا بما فارقوا، واضاعوا ما اليه
لا عن قبيح يستطيعون انتقالاً، ولا في حسن يستطيعون
ازدياداً، انسوا بالدنيا فغرتهم، ووثقوا بها فصرعتهم
فسابقوا رحمكم الله الى منازلكم التي امرتم ان
تعمروها، والتي رغبتم فيها ودعيتم اليها، واستتموا نعم الله
عليكم بالصبر على طاعته، والمجانبة لمعصيته، فان غداً
من اليوم قريب، ما اسرع الساعات في اليوم، واسرع
الايام في الشهر، واسرع الشهور في السنة، واسرع السنين
في العمر.

ومن خطبة له عليه السلام

فمن الايمان ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب
ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور، الى اجل
معلوم، فاذا كانت لكم براءة من احد فقفوه حتى يحضره
الموت، فعند ذلك يقع حد البراءة، والهجرة قائمة على حدها
الاول، ما كان لله تعالى في اهل الارض حاجة من مستسر
الامة ومعلنها، لا يقع اسم الهجرة على احد الا بمعرفة الحجة

في الارض

في الارض، فمن عرفها واقر بها فهو مهاجر، ولا يقع اسم
الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها اذنه ووعاها
قلبه. ان امرنا صعب مستصعب، لا يحمله الا عبد
امتحن الله قلبه للايمان، ولا يعي حديثنا الا صدور
امينة، واحلام رزينة. ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني
فلأنا بطرق السماء اعلم مني بطرق الارض قبل ان تشغر
برجلها فتنة تطأ في خطامها، وتذهب باحلام قومها.

ومن خطبة له عليه السلام ٤

احمده شكراً لانعامه، واستعينه على وظائف حقوقه
عزيز الجند، عظيم المجد، واشهد ان محمداً عبده ورسوله
دعا الى طاعته، وقاهر اعداءه جهاداً عن دينه، لا يثنيه
عن ذلك اجتماع على تكذيبه، والتماس لاطفاء نوره، فاعتصموا
بتقوى الله فان لها حبلاً وثيقاً عروته، ومعقلاً منيعاً
ذروته، وبادروا الموت وغمراته، وامهدوا له قبل
حلوله، واعدوا له قبل نزوله، فان الغاية القيامة، وكفى بذلك

Copyright © King Saud University